الاثنين ١٦ جماد الثاني ١٣٨٨ هـ
٩ سبتمبر ١٩٦٨م
رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر
صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسات
العدد ١٩٣ السنة الاولى

قوات العدو الاسرائيلي تتكبد في القناة خسائر فادحة

الجمهورية العربية المتحدة تعلن الدفاع الوقائي تجاه الاعتداءات الاسرائيلية

صرح ناطق عسكري عربي في السابعة من مساء امس ان القصف الاسرائيلي على طول خط وقف اطلاق النار مازال مستمراً وان القوات العربية ترد بعنف. واضاف المسؤل الذي كان يصرح لوكالة الشرق الاوسط ان القصف الاسرائيلي قد امتد حتى مدينة الاسماعيلية.

وكان ناطق عسكري في الجمهورية العربية المتحدة قد اعلن ان العدو الاسرائيلي بدأ في الساعة الرابعة والربع من مساء الامس باطلاق النيران على مدينة السويس وقد ركز العدو على قصف الاهداف المدنية في المدينة. وقد قامت القوات العربية المرابطة على خط النار بالرد بعنف على قصف العدو.

وفي الاردن اعلن ناطق عسكري ان العدو الاسرائيلي بدأ في الخامسة من صباح يوم أمس باطلاق نيران رشاشاته المتوسطة على القوات الاردنية في منطقة المنشية بوادي الاردن وقد ردت القوات الاردنية على النار بالمثل.

هذا وقد افاد الناطق الاردني انه لم تقع إصابات بين قواته

وفي الارض المحتلة صرح مصدر اسرائيلي بان جنديا واحداً قد قتل وجرح ثلاثة آخرون عندما مرت سيارة جيب اسرئيلية صباح أول امس فوق لغم في (رأس الجندي) وهي منطقة تبعد حوالى ٣٠ كيلو متراً من قناة السويس.

وفي تل أبيب صرح مسئول اسرائيلي لوكالة رويتر ان القوات الاسرائيلية قصفت مدينة السويس بحجة ان المدفعية العربية تتمكن فيها.

وقال ناطق آخر في تل ابيب مساء الامس ان السويس شهدت اعنف اشتباك بين القوات المصرية والاسرائيلية منذ معركة ٥ يونيو الاخيرة.

هذا وقد أدلى متحدث عسكري من القيادة العامة للقوات المسلحة ببيان تفصيلي حدد فيه خسائر العدو كالآتي:

تدمير ١٤ دبابة في بور توفيق
تدمير ٦ عربات مدرعة، تدمير ٦ لوري، تدمير جميع ابراج المراقبة على طول خط المواجهة.

تدمير عدد كبير من الاسلحة الصغيرة، تدمير ١٩ بطارية مدفعية العدو، تدمير جميع مناطق الشئون الادارية، الى جانب عدد كبير من القتلى والجرحى من قوات العدو اما خسائر الجانب العربي فقد كانت، ٥ شهداء من القوات العسكرية، ١٢ اصابة بين العسكريين ٦ شهداء من المدنيين، ٢٠ جريحاً من المدنيين، الى جانب تدمير بعض المباني والمنشآت المدنية.

وأعلن المتحدث العسكري العربي في نهاية بيانه ان القوات العربية ستشرع في اعمال الدفاع الوقائية ضد العدو الاسرائيلي على المدن العربية من اليوم.

وزير الادارة المحلية يعود الى المحافظة الاولى

عاد صباح يوم امس من المحافظة الرابعة الاخ سعيد عمر العكبري وزير الادارة المحلية وبقية اعضاء الوفد الاداري المرافق له من مختلف الوزارات.

وكان الاخ وزير الادارة المحلية قد غادر الى المحافظة الرابعة قبل اسبوعين لتفقد الوضع في المحافظة ولتشكيل جهاز اداري يكون مرتبطا بالجهاز المركزي للحكومة.

وقد قام الاخ سعيد عمر العكبري اثناء بقائه بالمحافظة الرابعة بجولة واسعة النطاق قام خلالها والوفد الاداري المرافق له بمسح كل مديريات المحافظة لغرض تشكيل الجهاز.

هذا ويتوقع اعلان الجهاز الاداري المتكامل للمحافظة الرابعة في الايام القليلة القادمة.

توقع تكوين مكتب الاسكان في المحافظة الاولى

علم مندوبنا انه يتوقع قريباً تكوين مكتب للاسكان تابع للادارة المحلية.. يقوم بمهمة التسكين في المحافظة الاولى. كما ستكون من ضمن مهامه تخفيض وتحديد الايجارات في عمارات المحافظة الاولى. ولم يعرف بعد ما إذا ستوسع مهمة المكتب الجديد المزمع تشكيله ليشمل المنطقة كلها.

وقد عرف مندوبنا ايضاً انه سيكون في المكتب اعضاء متفرغون يتولون مهمة إدارة المكتب.

والجدير بالذكر ان الاخ وزير الادارة المحلية كان قد شكل في شهر مارس الماضي ثلاثة لجان لتخفيض وتحديد الايجارات في المحافظة الاولى. كما قام بتشكيل لجنة عليا قبل شهرين لتحل محل اللجان الثلاثة التي كان قد شكلها في مطلع هذا العام. وتضم هذه اللجنة ثلاثة اعضاء تقع حالياً عليهم مهمة تخفيض وتحديد الايجارات في كل مناطق كريتر وخور مكسر والشيخ عثمان والمنصوره وعدن الصغرى والمعلا والتواهي.

صحيفة برافدا السوفيتية تدعو الزعماء التشيك باعادة الامور الى حالتها الطبيعية

حذرت صحيفة برافدا السوفيتية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي الزعماء التشيكوسلوفاكيين بأنه مايزال امامهم الكثير من اجل اعادة الامور في تشيكوسلوفاكيا الى حالتها الطبيعية. واضافت الصحيفة ان القوات الاشتراكية لحلف وارسو لن تنسحب من الاراضي التشيكية قبل عودة الامور الى مكانها الطبيعي.

واضافت الصحيفة ان الاتحاد السوفيتي لايتوقع في وقت مبكر إنسحاب القوات الاشتراكية لحلف وارسو على رغم من إعتقاد الزعماء التشيك ان الانسحاب سيكون موضع مباحثات قادمة

وقد اوردت صحيفة برافدا هذا التعليق يوم أمس في صدر صفحتها الاولى.

ومن ناحية اخرى اعلن المستر جوملكا زعيم الحزب الشيوعي البولندي في خطاب القاه يوم أمس انه لم يكن أمام الدول الاشتراكية الحليفة اجراء بديل للتصرف لدخول الاراضي التشيكية لانه استنفذت جميع الوسائل ولم تأت هذه الخطوة الا بعد تفكير عميق.

اتفاق همفري ونيكسون إزاء سياسة العدوان في الشرق الاوسط وفيتنام

حملت صحيفة برافدا السوفيتية في تعليق لها على حزب العمال البريطاني الحاكم واتهمته بالانتهازية والخضوع لامريكا. كما حملت الصحيفة في تعليق آخر على تصريحات ريتشارد نيكسون المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة. وقالت انه لافرق بين نيكسون وجونسون فكل منهما عدو لحرية الشعوب وتقدمها.

ومن جهة أخرى أعلنت وكالة تاس السوفيتية في معرض تحليلها لاستعدادات الانتخابات الامريكية القادمة انه لايوجد خلاف بين ريتشارد نيكسون وهمفري مرشحي الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية إزاء سياسة العدوان في كل من الشرق الاوسط وفيتنام، وقالت الوكالة ايضا ان نيكسون لم يكن يتورع عن القول ان هدف السلام يأتي باستمرار بتفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية.

الحكومة الليبية الجديدة تصدر بياناً حول برنامج عملها القادم

اعلنت الحكومة الليبية الجديدة عن عزمها في انهاء القواعد الاجنبية وتحويلها الى قواعد وطنية.

وقد جاء هذا في البيان الذي اصدرته الوزارة الليبية في اعقاب تشكيل الوزارة الليبية الجديدة يوم الاربعاء الماضي برئاسة السيد ونيس القداسي خلفاً لحكومة السيد عبد الحميد البكوش.

وقد جاء في البيان نفسه ان الحكومة الليبية تعتزم الاستمرار في بناء قواتها المسلحة بحيث تصبح الاداة الفعالة في الحفاظ على سلامة الوطن واستقلاله.

وفي المجال العربي اعلنت الوزارة عن دعمها للقضية الفلسطينية ومساندة العمل الفدائي الفلسطيني وجميع الجهود العربية الرامية الى تحقيق تسوية مشرفة للقضية الفلسطينية.

وفي المجال العالمي اعلنت الوزارة الليبية الاخذ بسياسة الانفتاح على العالم الخارجي وابقاء علاقات طيبة ومتفاعلة مع الدول الصديقة. ودعم كل القضايا العادلة.

●



كيف يمكن ان نخفف من حدة البطالة ؟

كتب المواطن عبدالله محمد الفتيح يقول :

ان الاستعمار قد خلف لنا كثيراً من المشاكل المتعددة يصعب حلها بسهولة . ومن بين هذه المشاكل الصعبة مشكلة البطالة ، ولقد واجهت حكومتنا الثورية بقيادة تنظيمها الطلائعي الجبهة القومية هذه المشاكل وهي تعمل جاهدة ليل نهار في سبيل ايجاد الحلول السليمة لها ليعيش هذا الشعب الذي حرم سنين طويلة كريماوتحت ظل حياة يسودها الامن والاستقرار والعيش الرغيد .

ونحن شعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية مقدرين هذاونقف بشرف واجلال نحي زعماءنا ورجال حكومتنا الثورية لعملهم الجاد المتواصل من اجل هذا الشعب .

ولكن يبقى هناك سؤال وهو لماذا نجد اغلبية ابناء هذا الشعب عاطلا عن العمل بينما الاجنبي يعمل ؟ اضرب مثلا لذلك البنك الاهلي ، البنك الهندي وبعض الدوائر الحكومية والخصوصية نجد ان اغلب موظفيها من الجاليات الاجنبية .

اننا نتألم كثيرا ونحن نرى شبابنا . . شباب هذا الوطن عاطلا عن العمل يتسكع في الشوارع بينما الاجنبي ينعم ويعمل ويعيش مستقرا مرتاح البال يتمتع بالعيش الرغيد .

ونحن نعترف ونؤكد الحقيقة ان الذنب ليس ذنب حكومتنا الثورية وانما هو ذنب الاستعمار اللئيم ، ولكن لنا حق ان نطالب حكومتنا الثورية ان تعمل على القضاء على هذه الظاهرة الموجودة في جميع الدوائر حتى يتسنى للمواطن صاحب الحق في ارضه ان يعيش ويعمل في بلده مستقرا آمناً بدلا من ان يعيش قلقاً وغير مستقر لانه عاطل عن العمل محتار في أمره .

ان شبابنا لدية الكفاءة والاخلاص وهو قادر على ان يثبت مقدرته ويقدم اغلى ما عنده في سبيل وطنه والحفاظ على مكاسب الثورة في كل مجالات البناء والتعمير .

والمسألة الان مطروحة امام حكومتنا الثورية وعليها ان تعمل احصاء بالوظائف وتجري الترتيبات اللازمة لتسليم هذه الوظائف الى ابناء هذا البلد كل في مكانه المناسب .

ونحن على ثقة ان هذا الاجراء سيخفف كثيرا من حدة وقسوة البطالة التي يعانيه الكثير من شبابنا ، واملنا كبير في قادتنا ورجال حكومتنا الثورية ، وربنا الموفق .

المحرر

نحن نؤيد الاخ المواطن فيما كتبه ونأمل من الجهات المعنية ان تضع هذا الامر نصب عينيها

اجتماعيات

تم زفاف الآنسه نورسعيد مبارك ، على الشاب محمد احمد عمر . . وبهذه لمناسبه يتقدمن لتهنئة العروسين كل من : الهام واحلام سعيد احمد ، صغرى عبد الكريم ، زينب ديريا ، نادره السيد حسين ، حرم احمد برهجي ، أم لقاء ، نبيهه عبد الحميد ، بلقيس ميسري ، أم قشديل ، عزيزه عاطف . . نتمني للعروسين دوام الانشراح والليالي الملاح ، وعقبال العذارى .

اعلان تحذيري بشأن علامة تجارية



يعلن السيد محمد عبدالقوي احمد حارة حسين كريتر عدن بأنه الوكيل العام الوحيد لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية الصومال واثيوبيا لشركة الشرق للصناعات الحديثة «اوميك» والمسجلة في عمان المملكة الاردنية الهاشمية تحت سجل رقم ١٠٥ وباه شركة الشرق للصناعات الحديثة هم الملاك الوحيدون للعلامة التجارية « اوميك » والمسجلون تحت مادة ٢٥ في عمان المملكة الاردنية الهاشمية بخصوص الملابس القطنية والصوفية والحريرية الجاهزة والغير جاهزة وكذا الملابس الداخلية وانه لا يحق لأي شخص او اشخاص ان ينتحل او يتعدى حقوق وامتيازات شركة الشرق للصناعات الحديثة « اوميك » بطريقة توريد او تصدير او بيع او عرض او تصدير بغرض البيع اي بضاعة او بضائع تحمل العلامة التجارية « اوميك » المبينة ادناه او اي علامة تشابه ذلك سيكون عرضة للمحاكمة تحت نصوص القانون . .

وقد صودق على التوكيل في المملكة الاردنية الهاشمية كما يلي :-

الرقم ٣١٩٧ صادر عن وزارة العدل بتاريخ ١٤ ابريل ١٩٦٨

١- التصديق من قبل رئيس محكمة عمان البدائية تاريخ ٦٨/٤/١٤ .
٢- وزارة الخارجية .
٣- محكمة بداية عمان .
٤- وزارة العدل بتاريخ ١٩٦٨/٤/٢٠ .
٥- السفارة والقنصلية البريطانية في عمان .

شهادة تسجيل صادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني برقم ٧٥٠٩ بتاريخ ١٩٦٦/١٠/٩ سارية المفعول لمدة سبعة اعوام من تاريخ ١٩٦٥/٩/١٢

التصديق من قبل .

١- وزارة الاقتصاد الوطني عمان بتاريخ ٦٨/٤/٢٠
٢- وزارة الخارجية عمان بتاريخ ٦٨/٤/٢٠
٣- مسجل العلامات التجارية عمان بتاريخ ٦٨/٤/٢٠
٤- صادقت السفارة والقنصلية البريطانية على ذلك بتاريخ ٦٨/٤/٢٣

وقد سجلت هذه العلامة التجارية في مكتب مسجل الوثائق في عدن جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تحت سجل رقم ٣٧ في صفحات ١٠٥-١٠٦ مجلد رقم ١٩ من سجل رقم ٤ في تاريخ ١١ يونيو ١٩٦٨ .

صندوق بريد رقم ١١٢ ، تليفون رقم ٥٢٨٣٠ ، برقيا اوميك
محمد عبدالقوي أحمد ، الوكيل العام لمنتوجات اوميك ، المحامي حسين حامد عولقي

اعلان

ترحب شركة شل اليمن الجنوبية بعروض مناقصة لشراء سيارة هيلمن « سيتشن واجن » موديل ١٩٦٢ مستعملة توجد في منشآت الشركة في البريقة . ويمكن للمتقدمين معاينة السيارة في المنشات في تاريخ ٣ سبتمبر الى ١٥ سبتمبر ماعدا يوم الجمعة من الساعة السابعة الى الثانية عشر ظهرا

ويشترط على المتقدم ان يقدم العرض للسيارة وهي في حالتها « كما هي وحيث هي » كما انه يشترط على المتقدم الناجح ان يقوم بسحب السيارة من مكانها في خلال سبعة ايام من يوم استلامه الاشعار بقبول مناقصته - والشركة لا تقبل اية مسئولية مهما كانت عن حالة السيارة

تقدم العروض الى - المهندس - منشآت شل ص.ب ٣٠١١ البريقه

من سجل الخالدين

نبذة من حياة الشهيد « عباس »

هو « أحمد سالم طحيل » ولد عام ١٩٤٤ في معزوب بالقرب من قرية « أورمه » بمديرية دثينه المحافظة الثالثة في مجتمع قبلي متخلف تمزقه الثارات والفتن . كما عاش مع اسرته الفقيرة والتي تنتمي الى آل « زامك » بارض الحسني في ظل ظروف قاسية تلك الظروف التي تتطلب الحذر والتنبه والشجاعة نتيجة المخاوف والحزازات التي تركت أثرها البالغ على سلوكه الذي صاحبه حتى استشهاده، فكلنا قد راى احمد شابا حذرا قوى الملاحظة سريع الحركة شجاعا ـ مرحا لا يابه لكل المشاكل والصعوبات ويواجهها بروح عسكرية قادرة وكان ذلك كما قلنا نتيجة اثار البيئة التي عاشها ايام الطفولة والصبا .

وفي السابعة من عمره تعلم القران في كتاب (معلامة) بقرية « أورمة » على يد احمد العلواني . ثم ذهب الى مدرسة مودية الابتدائية ليتعلم القرأة والكتابة وهو في الثامنة من العمر .

ولكنه لم يلبث فيها اكثر من ستة اشهر حيث عجزت اسرته عن دفع صرفيات معيشته خارج نطاق الاسرة . فكان لابد من مغادرة المدرسة ليرعي بضعة اغنام واستمر على هذه الحالة محروما من فرص التعليم مستعيضا عنها برعاية الاغنام حتى عام ١٩٦١ حيث قبل كشرطي في شرطة موديه « الحرس القبلي سابقا » ولقد مكث في شرطة موديه حتى عام ١٩٦٣ تعرف خلالها على التناقضات بين المدينة والريف وعلى التناقضات بين اجهزة الحكم الاستعماري وبين جموع الشعب

وكان لهذه الفترة القصيرة التي قضاها في الشرطة الاثر الأكبر في حياته حيث طرده مدير امن شرطة موديه من العمل بسبب سماح الشهيد يومها لبعض من الطلبة بزيارة استاذهم المعتقل

قلنا ان الشهيد « احمد سالم » قد طبعت البيئة القبلية حياته بالطابع العسكري ، فكيف استطاع ان يستبدل ارتباطه القبلي بالارتباط بقضايا كل الشعب .

لمس احمد سالم اثناء وجوده في شرطة موديه كثيرا من



القضايا المعقدة التي لاتحلها دوائر الحكم العميل لبريطانيا فلم يعد يفكر في مصالح قبيلته وحدها ولا في حدود اطيانها ومسائل الماء فقط ولكنه اصبح يفكر في ذلك العبث الذي تمارسه اجهزة الحكم ضد كل الشعب ويلمسه بنفسه لكونه يعمل في الشرطة حيث كان يراقب كل شيء بصمت واستغراب .

اما ماستفاده من وجوده بشرطة مودية فقد اعطاه الشعور الوطني فقط ولكنه كان يبحث عن مجال تطبيق ما يحس به من ضرورة محاربة تلك المظالم .

فكيف عثر على الاداة، أداة الثورة (الجبهة القومية) او كيف عثرت عليه ؟ .. وفي اوائل ١٩٦٤ اى وهو في العشرين من عمره ونتيجة لعادة الزواج المبكر فقد اصرت اسرته ان تعمل المستحيل وتستدين لكي يتزوج ولقد حاول اقناعهم بتأجيل الزواج ولكنه وجد نفسه مرغما فتزوج . ودخل الى عدن في صيف ١٩٦٤ للبحث عن عمل يرتزق منه بعد مرور عام كامل وهو بلا عمل .. فلم يوفق الا في (البوليس الخاص) بحراسة معسكر ردفان والحسوة .

احمد الفدائي :

وفي عدن ونتيجة للنشاط السياسي فقد لمس رأيين أو اتجاهين كان عليه ان يسير في احدهما اتجاه العمل السياسي الصرف وهو ما كان يعرضه عليه احد افراد اسرته واتجاه العمل المسلح وهو ما كان يعرضه عليه احد الذين كانوا على علم بوطنيته وروحه العالية فأختار العمل المسلح بالرغم من اغضابه لاسرته التي كانت تلومه على ذلك ولم تمض ايام قليلة على عمله في معسكر ردفان الا وقد صمم على معرفة السر الذي جعل الجنود البريطانيين يمنعون العرب من الاقتراب من احداجزاء المعسكر الداخلية .

فقام بمغامرة في احدى الليالي فتسلل الى تلك المنطقة بالرغم من الحراسة ودار في كل اجزائها الداخلية وتعرف على كل العمل الذي تقوم به واخذ معه بعض الوثائق الذي استطاع اخفائها كان ذلك في صيف ١٩٦٤ ولم تمض ايام قليلة حتى حول الجنود البريطانيون كل جنوده البوليس الخاص من معسكر ردفان الى معسكر الحسوة الخاص بحراسة اجهزة البرق واللاسلكي وفي اواخر عام ١٩٦٤ كانت اذاعة عدن تشن الحملات على الفدائيين وكان العمل الفدائي لايزال في اوله ولقد تمكن احمد سالم (عباس) بان يظهر لزملائه في العمل بانه بدوي ساذج وكثير الفضول حتى استطاع معرفة موقعين هامين للارسال الاذاعي . فقام بمحاولتين لنسفهما نجحتا كلاهما واذيعتا على الملأ . فقام البريطانيون (بطبيعة الحال) باصلاح التلف واستمر احمد فدائيا في الجبهة القومية لايتواني في اي يوم عن المشاركة والقيام بعمليات جديدة والبحث عن وسائل جديده مع رفاقه لأدخال لسلاح الى الداخل واخفائه بحيث يضمن سرعة العمليات وسرعة اخفاء السلاح .

احمد في رأس مربط

ولقد استمر احمد على هذا المنوال حتي سبتمبر ١٩٦٥ حين القى عليه البريطانيون القبض اثناء عمله واخذوه الى قلعة (رأس مربط) الشهيرة . احمد سالم حسني ؟؟؟ ام الزامكي وفي الغرفة الضيقة بقلعة رأس مربط بدأ المحقق البريطاني يساله بعنف . انت احمد سالم حسني ؟؟؟ فرد عليه لا فهوى عليه لطما ورفسا ثم قال له بسخرية اذن من انت فاجاب احمد سالم زامكي وكان المحقق لايعرف ان الزامكي فخيذة من فخائذ الحسني فقال له انت كذاب ورد عليه احمد انظر الى الاسم الذي تحت صورتي ببطاقة العمل والتي اخذتموها اثناء التفتيش فنظروا اليها فاذا فيها (احمد سالم زامكي) وانطلت الحيلة على المحقق البريطاني فأفرج عنه ظنا انه ليس بالشخص المطلوب .

وماكاد يغادر رأس مربط حتى قرر عدم العودة على العمل لان البريطانيين سيلقون عليه القبض من جديد بعد ان يكتشفوا خدعته ، كما قرر عدم المبيت في مسكن محدد وان يتفرغ للعمل الفدائي في كل حين .

ولم تمض بضعة ايام من يناير ١٩٦٦ حتى جاء يوم مشئوم (يوم الدمج الشهير) اذ انقطعت المساعدات عن الفدائيين بعدن وبقى احمد هو ورفاقه يقاسون نقصا كبيرا في السلاح واكثر منه في الاكل والمسكن ومرت عليه ايام وليال سوداء استمرت حوالي عام كامل حيث انسحبت الجبهة القومية من جبهة التحرير وحيث اصبح بامكانه هو ورفاقه ان

« البقية في ص ٤ »

وحدة الجماهير الى متى تستمر شعاراً ؟ !

قد يختلط في الذهن التقدمي ويوحي للكثيرين ان وحدةحركة الجماهير اليمنية التي ناضلت عبر اربع سنوات منتهي الى طريق مسدود اذا لم تقترن بالمقابل بوحدة اداة الثورة وقد يكون هذا صحيح الى حد ما .. الا انه اذا كانت ظواهر الواقع الخارجية من شأنها ان تفسر او تبرز مثل هذا الاختلاط الذهني ، فان وقفة تحليل جادة امام قضية وحدة حركة جماهيرنا الكادحة ازاء كل الاخطار التي تحيط بمسيرة ثورتنا الديمقراطية كفيلة باستخراج نتائج مخالفة تنفذ من ظواهر الامور الى جواهر الحقيقة .. ومن هنا تبدو الحاجة ماسة لاعاده فهم وبلورة وحدة حركة جماهيرنا اليمنية المناضلة بقيادة الجبهة القومية من جديد ، كي يستطيع العقل التقدمي ان يكتشف طريقه

بقية من ص ٣

يجمع التبرعات باسم الجبهة القومية الصريح وبواسطة فدائيين معروفين لكل الشعب

اما عن العمليات التي قام بها وشارك فيها فمن المستحيل حصرها ويكفي ان كل تنظيم الجبهة القومية يعرف دوره كما يعرفه كل الشعب وكان احمد سالم مع الطليعة التي استهلت العمل الفدائي في المكلا معلنة فتح جبهة جديدة ثم عاد الى عدن واستمر في العمل الفدائي كما كان احمد سالم على رأس كل العمليات التي اشتركت فيها مدفعية الفدائيين في عمليات عدن وذلك لانه كان يجيد التصويب بمدافع عيار بوصتين و ٣ و ٤ .

وفي اوائل اغسطس ١٩٦٧م كان يدك مع رفاقه بمدفعيته قصور الامراء بلحج وفي الصباح غادرها الامراء هربا من الثوار حيث سقطت لحج في يد الجبهة القومية ثم انتدب الى دثينة في منتصف اغسطس ١٩٦٧ حيث كان على طلائع الزحف الذي اقتحم سكرتارية مودية معلنا سقوط تلك الولاية في يد الجبهة القومية في ١٨ اغسطس ١٩٦٧ واستمر في دثينة ينظم تشكيلات الحرس الشعبي غير ان المعركة في الشيخ عثمان لم تلبث ان ظهرت بوادرها فعاد الى الشيخ عثمان وفي مساء يوم ٩ سبتمبر ١٩٦٧ كان يقوم بعملية اقتحام في حافة الهاشمي بالشيخ عثمان فقتل رحمه الله مسجلا اروع البطولات وانصعها ولقد قال فيه احد رفاقه (اثر استشهاده)

انى لأقسم ان احمد بيننا حي وان يك جسمه تحت الثرى
لا لم يكن احمد جسما سائرا بل روحه بل ذكره فوق الذرى
يا خير من آمن بالثورة والثوار يا عبـاس يا أسد الشرى
يا خير من حمل السلاح وصوب الأهداف واستبسل حق في العرى
قد كنت يا حمد خير مودب للأنهزاميين خـير من انبرى
للموت والارهاب في لحظاته قد كنت يا عباس سيفا مشهرا
قسما نظل على الوفاء جميعنا قسما ستبقى بيننا مهما جرى

الى ضرورة هذه الوحدة في مثل هذه الظروف متسلحا بكل الدروس واعيا لكل تجارب العمل الوطني .. ووحدة حركة جماهيرنا اليمنية على طول الساحة وعرضها ليست مجرد امنية عاطفية تنبت في مخيلة البعض ، بل هي في الاصل حركة ، وهي كحركة تستند في قدرتها الى جملة حوافز ثورية جعلتها اعمق بكثير من مجرد شعار نرفعه في في مثل هذه الظروف .. ان وحدة حركة جماهيرنا المسحوقة تنطلق في الاصل تعبيراً عن نزوعنا نحو التطور الديمقراطي الشعبي المتصل بالاشتراكية في نهاية المطاف مما يجعل الاطار القادر وحده على استيعاب مهمات هذه المرحلة وقضاياه بكل زخمها وشمول نتائجها. ولم يكن نزوعنا نحو الديمقراطية الشعبية من خلال تأطير وحدة هذه الحركة الجماهيرية التي انطلقت شرارتها منذ ٣٠ نوفمبر الا اعلانا عن دخول مجتمعنا مرحلة جديدة هي مرحلة تفكك العلاقات الاقطاعية في الريف واهتزاز الوضع الاجتماعي المتخلف برمته في وجه رياح الثورة الديمقراطية الجديدة بمضامينها المادية والاجتماعية والفكرية المتطورة ، ولقد كان النظام الشبه اقطاعي يرتبط اشد الارتباط بالاستعمار كحادث تاريخي خضع وطننا لتاثيراته انهائلة . ومن هنا فان الثورة الديمقراطية الشعبية التي بدأت طلائعها تتجمع على طول ساحتنا باتجاه مناقض لاستمرار النظام الاقطاعي بعلاقاته المتخلفة ، كانت بالضرورة ثورة وطنية تستهدف التحرر من الاستعمار وكانت بالضرورة ايضا ثورة متصلة بقضية وحدة حركة الجماهير اليمنية في نهاية المطاف ، فقد اطلت بلدنا على حوافز ثورية جديدة في ظل ظروف داخلية تجعل الثورة الوطنية التي فتحتها ١٤ اكتوبر الطريق اليها ضرورة تاريخية وثورية واذا لم فستبقى عاجزة عن انجاز مهامها التاريخية ومتحولة في النهاية الى مجرد عملية اسقاط شكلية للنظام الشبه اقطاعي القديم .

اذ ان اقتصادنا الوطني سيظل خاضعاً للاحتكارات الاجنبية وستظل التنمية الاقتصادية مجرد شعار ليس له أى مدلول عملي وسيستمر الاصلاح الزراعي مجرد قشور سطحية وذلك اذا لم تشهد بلادنا تحولات اجتماعية وسياسية تقدمية تكسب الثورة مضمونها كثورة ديمقراطية شعبية رغم ان رموز العهد المباد قد اقصيت عن السلطة وعن البلاد ، الا ان التحالف الطبقي الاقطاعي البرجوازي المندمجة مصالحه بمصالح الاحتكارات الاجنبية ومراكز نفوذ الاستعمار الجديد سيظل اذن هو صاحب التأثير الاقوى في نهاية المطاف . فمزيداً من الفهم الحقيقي والجاد لاهمية وحدة حركة الجماهير اليمنية ..

— عبدالله شرف —

حقيقة

ان المعسكر الاشتراكي ونموه يشكل ارضية راسخة وخلفية مساندة لحركات التحرر الوطني وتمكينها من التوجه اشتراكياً لصالح الجماهير المسحوقة الاكثر عدداً والاشد حرماناً من خلال :-

أولا : مكافحة الاستعمار بشكليه الجديد والقديم واستنزاف امكانياته في اكثر من معركة ومحاولات استفزازه لجره الى معارك آخرى وصولا الى انهاك طاقته وتفتيت قواه .

ثانياً : مساندة حركات التحرر الوطني وتمكينها من الحاق هزائم متكررة بالمعسكر الاستعماري تؤدي بالنتيجة الى احتواء المعسكر وضغطه ضمن حلقات تصغر حتى يختنق وبنهار .

ثالثاً : دعم البلدان المتخلفة لتتمكن من الصمود امام الحصار الاقتصادي والضغوط المتتالية التي تمارسها الامبريالية العالمية وبالتالي سد كل المنافذ التي قد يتسلل من خلالها الاستعمار الجديد ليرث المواقع التي غادرها الاستعمار القديم .

رابعاً : ردع قوى الامبريالية وكبح جماحها ووضع حد لهوسها الذي يستهدف جر العالم الى حرب عالمية ثالثة وذلك عن طريق ما تمثله من ثقل عسكري يجعل المعسكر الامبريالي يفكر اكثر من مرة قبل الدخول في مغامرة جنونية تؤدي بالعالم الى معركة خاسرة لا يمكن ان ينتج عنها الا الخراب والدمار الشامل .

قرارات المؤتمر الرابع
للجبهة القومية

● ان الشعب والشعب وحده هو القوة المحركة في صنع تاريخ العالم .

● الجماهير هي الابطال الحقيقيون اما نحن فنبدو في كثير من الحالات سذجاً نثير الضحك ، وبدون هذا الفهم يستحيل علينا تحصيل ابسط المعارف .